

توقيع متوقع على خطة سلام مبدئية اليوم ... والعقوبات الغربية على موسكو جاهزة

أوكرانيا تتقدم خطوة في طريق السلام ... و«الحلف» يلوح بالعصا في وجه روسيا



بوتن وبيدكو

عواصم - «وكالات» : أعلن الرئيس الأوكراني بيلو يوشكو الخميس أنه سيتم اليوم الجمعة التوقيع على خطة لإنهاء النزاع الدائر منذ خمسة أشهر في شرق أوكرانيا بين القوات الحكومية والانفصاليين المواليين لروسيا. وقال يوشكو على هامش قمة الحلف الأطلسي في ويلز، غدا الجمعة، في مينسك توقيع وثيقة تشكل خطوة تدريجية لخطة السلام الأوكرانية، وأضاف «من المهم جدا أن يتعلق العنصر الأول بوقف إطلاق النار».

ومن المقرر عقد اجتماع في عاصمة بيلاروسيا الجمعة بين ممثلين عن كييف وموسكو والانفصاليين ومنظمة الأمن والتعاون الاقتصادي في أوروبا.

من جانبه قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) أندرس فوغ راسموسن أمس أن «روسيا تقوم حاليا بمهاجمة أوكرانيا، والتهدي على سيادتها داعيا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى سحب قواته إلى خارج حدود أوكرانيا».

وذكر راسموسن في تصريحات لوسائل الإعلام الدولية قبل مشاركته في افتتاح أعمال اجتماع قمة (ناتو) في ويلز من أن «أنا نواجه متحدا أمميا تغير بشكل دراماتيكي بفعل التدخل الروسي في أوكرانيا».

وفي رد على سؤال حول إعلان الرئيس فلاديمير بوتين استعداده لدعم وقف إطلاق النار أكد راسموسن أن «القتل يوجب ياي حل سلمي للزمن لكن ما يهم هو ما يجري على أرض الواقع».

وقال أن «ما نراه بكل أسف هو تدخل روسي مستمر في زعزعة استقرار أوكرانيا، داعيا روسيا إلى سحب قواتها ووقف دعم الانفصاليين في شرق أوكرانيا».

من جهة أخرى أعلنت الحكومة البريطانية أمس عن موافقتها على

تزويد جمهورية لاتفيا العضو في حلف شمال الأطلسي (ناتو) بـ 123 عربة مدرعة متطورة بقيمة 39,4 مليون جنيه إسترليني. وذكرت وزارة الدفاع البريطانية في بيان لها التزاما مع افتتاح أعمال اجتماع قمة (الناتو) في ويلز أن «العمليات العسكرية ستسمح لجيش لاتفيا برفع قدراته في نقل الجنود وفتح الاستعمال العسكري والدفاع الجوي إضافة إلى نقل المصابين من ساحات المعارك واستخدام العربات كراكز قيادة العمليات أيضا».

ونقل البيان عن وزير الدفاع البريطاني مايكل كالون قوله أن «هذه الصفقة تعد إحدى الخطوات التي يمكن من خلالها دعم حلفائنا في منطقة البلطيق، مؤكدا أن «بريطانيا كعضو فعال ومهم في حلف ناتو ترغب في اظهار دعمها العلني لأحد حلفائها ودعم أممنا

الجماعي». وجاء الإعلان عن هذه الصفقة بعد يوم على إعلان الحكومة البريطانية توقيع عقد مع شركة (جنرال داتاميكس) البريطانية لشراء 589 عربة مدرعة جديدة مقابل 3,5 مليار جنيه إسترليني ضمن ما اعتبر أكبر صفقة مدركات في بريطانيا منذ أكثر من ثلاثة عقود.

من جانبه وجه رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون أمس تحذيرا مباشرا للرئيس الروسي فلاديمير بوتين من أن «الدول الغربية أصبحت مستعدة للرفع من وتيرة فرض مزيد من العقوبات على روسيا في حال أصرت الأخيرة على الاستمرار في زعزعة استقرار أوكرانيا».

وقال كامرون في تصريح لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) قبل بدء اجتماع قمة حلف شمال

وفي خطوة لإظهار الدعم لكيف يشارك الرئيس الأوكراني بيلو يوشكو في اجتماع قمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) بجانب قادة الدول الأعضاء الـ 28 وقادة الدول التي تتمتع بصفة الشراكة الخاصة مع حلف (ناتو).

وكان كامرون قد حذر في وقت سابق من أن الإغناء العسكري على دولة تتمتع بصفة العضوية الكاملة في حلف شمال الأطلسي كدول البلطيق سيمثل إغناء مباشرا على جميع الدول الأعضاء التي من ضمنها بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة».

بالقابل ثقّت وكالة انترفاكس الروسية للأنباء عن قيادي كبير للانفصاليين المؤيدين لروسيا شارك في المحادثات مع كييف قوله يوم الخميس إنه إذا التزمت القوات الأوكرانية بوقف إطلاق النار في شرق أوكرانيا فإن قوات الانفصاليين قد تقوم بذلك أيضا.

وقال أندرس مورجين زعيم ما يسمى بجمهورية دونيتسك الشعبية التي سجري محادثات سلام مبدئية مع كييف في مينسك اليوم الجمعة للوكالة «إذا كان هناك وقف إطلاق نار حقيقي من جانبهم فربما سننوقف نحن أيضا عن إطلاق النار... سنسري كيف سيلزمون بوقف إطلاق النار».

وقال أندرس موريس فرانس برس عن سماع دوي انفجارات قوية على مشارف مدينة ماريوبول، المركز الرئيسي في أوكرانيا على بحر آزوف، الخميس في حين قال جنود أوكرانيون أنهم يخوضون معارك ضد الانفصاليين المواليين لروسيا الذين تسارعت المدركات.

وقال سيرغي المتطوع في كتيبة أزوف الأوكرانية عند حاجز على مدخل المدينة حيث نقل عنصر جريح من الكتيبة، «نحن نقاوم ولكننا لاس بالضعف».

بالبنادق».

بين طهران و«1+5» ملف إيران النووي : جولة جديدة من المفاوضات منتصف سبتمبر ... في نيويورك



جانب من جولة مفاوضات سابقة

بين الأوروبيين وإيران سجري في فيينا في 11 سبتمبر. من جانب آخر يتوقع أن يستأنف مسؤولون أميركيون وإيرانيون مباحثاتهم خلال الساعات القليلة القادمة في جنيف، وسيلقي الوفد الأميركي بقيادة مساعد وزير الخارجية بيل بارنز وساعده وسنري شميرمان مسؤولين إيرانيين، وفق وزارة الخارجية الأميركية.

وقد أبرمت مجموعة 1+5 مع إيران اتفاقا مرحليا لسنة أشهر قابلة للتجديد دخل حيز التنفيذ في العشرين من يناير 2014.

الأوروبي كاترين أشلون في بروكسل في إطار جولة أوروبية وأعرب عن «تفاؤله» بشأن إمكانية توصيل إيران والدول الخمس الأعضاء في مجلس الأمن الدولي (الولايات المتحدة وفرنسا والمملكة المتحدة وروسيا والصين) إضافة إلى ألمانيا، إلى اتفاق في الموعد المحدد نهاية نوفمبر.

وقال مسان إن بعد ذلك الاجتماع «سنعقد لقاءات ثنائية بين الأوروبيين وإيران وأيضا بين الولايات المتحدة وإيران على مستوى المراء السياسيين»، مؤكدا أن مباحثات

بروكسل - «وكالات» : أعلن الناطق باسم وزارة خارجية الاتحاد الأوروبي الخميس أن محادثات جديدة بين الدول الكبرى وإيران حول برنامج طهران النووي ستبدأ اعتبارا من 18 سبتمبر في نيويورك.

وقال مايكل مان إن المحادثات بين دول مجموعة 1+5 وإيران «ستستأنف في نيويورك اعتبارا من 18 سبتمبر».

وأوضح أن للمباحثات سجري على مستوى المراء السياسيين، والتقى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الاثنين وزيرة خارجية الاتحاد

بدا بتفجير : مفخخة» أعقبها مواجهات استمرت لساعات أفغانستان : 33 قتيلاً بهجوم لـ «طالبان» على مجمع حكومي في غزنة

شخصا بينهم مدنيون تلقوا اله. وأضاف أن 15 شخصا في حال الخطر. والخلاف حول الاقتراع ساهم في تشييف حركة طالبان هجماتها في جنوب وشرق البلاد وشهدت عدة ولايات قريبة من العاصمة كابول اضطرابات. ويؤكد كل من المرشحين للانتخابات الرئاسية أشرف غني وعبدالله عبدالله الفوز في اقتراع يونيو الماضي. واجتمع قادة حلف شمال الأطلسي الخمس للبحث في مسألة دعم وتحويل قوات الامن الأفغانية بعد انسحاب الداي لما الرقص مباشرة لأن من البلاد بحلول نهاية العام الحالي.

للاستحباب من أفغانستان، وأعلنت طالبان مسؤوليتها عن تفجير الشاحنة عند مدخل المجمع ما أدى إلى تحطم زجاج المباني المجاورة وأسفر عن مواجهات بين قوات الشرطة والجيش والمهاجرين. وصرح أسد الله انصافي نائب قائد شرطة غزنة لوكالة فرانس برس «بعد معارك استمرت ثلاث ساعات قتلت قوات الامن 19 مهاجما».

وقتل في الهجوم 13 عنصرا في قوات الامن.

وأضاف أن «انفجار الشاحنة كان قويا جدا وأدى إلى تحطم زجاج المباني والمحلات القريبة من المجمع». وصرح طبيب في مستشفى غزنة لوكالة فرانس برس حيث يعالج الجرحى أن 60

كابول - «وكالات» : أسفر هجوم لطالبان على مجمع حكومي في أفغانستان الخميس عن مقتل 13 عنصرا في قوات الامن وأصابة 60 شخصا على الأقل بجروح في تفجير شاحنة عند مدخله أعقبته مواجهات استمرت ساعات كما قال مسؤولون. وقتل 20 مقعدا كانوا مسلحين برشاشات وقاذفات قنابل في الهجوم على قاعدة للاستخبارات في ولاية غزنة الأكثر اضطرابا في أفغانستان.

ويشير الهجوم إلى الوضع الأمني غير المستقر في البلاد الشاجم عن أزمة سياسية بسبب خلاف حول نتائج الانتخابات الرئاسية في وقت تستعد قوات الحلف الأطلسي

خوفاً على تأثر علاقاتها مع الصين جنوب إفريقيا ترفض منح تأشيرة دخول للدلاي لاما



الدلاي لاما

عندما رفضت برتوريا منح الدلاي لاما تأشيرة الدخول للمشاركة في احتفالات عيد الميلاد المائتين لدموند توتو رئيس الأساقفة الجنوب الإفريقي الحائز أيضا على جائزة نوبل للسلام. ورسما لم يتبلغ الدلاي لاما الرقص مباشرة لأن لم يصله أي رد على طلبه. وبعد عدة أسابيع من الجدل وغضب شديد من ديسموند توتو ورفع دعوى قضائية من المعارضة، أقرت المحكمة العليا في جنوب إفريقيا بأن رفض منه التأشيرة «غير قانوني».

وسيرت الحكومة موقفها حينها بالصلحة الوطنية وبضرورة عدم تعكير العلاقات التجارية البالغة الأهمية مع الصين.

«سفارة (جنوب إفريقيا) في الهند تلقت طلب تأشيرة الدلاي لاما، وتجري معالجة الطلب حسب الإجراءات، وليس هناك رفض».

وتعتبر بكين الزعيم الروحي التبتى الحائز جائزة نوبل للسلام سنة 1989 انصافيا خطيرا.

وتنتهي جنوب إفريقيا مع الصين إلى مجموعة الدول الناشئة «بريكس» (البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا) ، وتحرص على حسن علاقاتها مع بكين.

ويفترض أن يشارك الدلاي لاما في أكتوبر في قمة الكاب العالمية للحائزين على نوبل للسلام.

وقد أجدت الجدل في 2011

عواصم - وكالات : رفضت جنوب إفريقيا مجددا منح الدلاي لاما الزعيم الروحي للتبتيين الدعوة للمشاركة في قمة بازمي جوائز نوبل وفق متحدث باسم الدلاي لاما في جنوب إفريقيا الأمر الذي لفته على وزارة خارجية جنوب إفريقيا.

وصرحت نغانسا تشوبيدون لفرانس برس أن حكومة جنوب إفريقيا «بلغتني هاتفا أنها لا تستطيع منح تلك التأشيرة لأن ذلك يعكر العلاقات بين الصين وجنوب إفريقيا».

لكن الناطق باسم وزارة الخارجية الجنوب إفريقية كلايسن موشيلانثي في تغريدة على تويتر أن يكون الطلب قبول بالرفض مؤكدا أن

أيضا لأعمال عنف قام بها متطرفون هندوس، وقتل مئات المسلمين في أعمال شغب وقعت في ولاية غوجارات عام 2002 حين كان رئيس الوزراء الحالي نارندرا مودي رئيسا لحكومة الولاية.

وتؤوي يورما أغلبية من الروهينغا المسلمين تشتكي من اضطهاد تمارسه يخطها الغالبية البوذية.

والتفاهري من أكبر المطلوبين لدى الولايات المتحدة وقد وضعت وزارة الخارجية عقوبة بقيمة 25 مليون دولار لمن يعثر على مكانه فيما لا تزال الطائرات الأميركية بدون طيار تقوم بطلعات فوق المنطقة الحدودية بين أفغانستان وباكستان حيث يعتقد أنه موجود.

بالقابل قال مسؤول رفيع في الحكومة الهندية يوم الخميس إن تحذيرا أمميا صدر لعدد من الولايات بعد إعلان التفاهري. وصرح المسؤول الرفيع الذي حضر اجتماعا أمنيا لمناقشة التسجيل مع وزير الداخلية بأن الحكومة تعتقد أن التسجيل خطفي وبالتالي حذرت الحكومات المحلية. وقال المسؤول لرويتنر «نتعامل مع هذه المسألة بجدية كبيرة وصدر تحذير أممي».

وعادة ما توضع الأجهزة الأمنية الهندية في حالة تأهب خوفا من هجمات قد يشنها متشددون إسلاميون محليون أو جماعات معادية للهند تتخذ من باكستان مقرا لها.

ولم يتضح على الفور ماهية الخطوات الإضافية التي ستتخذ. وحتى اليوم لا يوجد دليل على أي تواجد لتنظيم القاعدة في الهند.



إيمان الظواهري

لخطب يلقيها أسامة بن لادن قبل أن ينتقل إلى عرض خريطة من الإقمار الاصطناعية لجنوب غرب آسيا والشرق الأوسط وشبه القارة الهندية والقرن الأفريقي. ثم يطل التفاهري ويتحدث. كما يتحدث في الفيديو عاصم عمر أمير جماعة قاعدة الجهاد في شبه القارة الهندية ببلغة الأوردو وكذلك المتحدث الجديد باسم الجماعة أسامة محمود.

وفر ملايين المسلمين من الهند إلى المنطقة التي أصبحت اليوم باكستان في 1947 حين قسم الاستعمار البريطاني الدولتين عند الاستقلال. ولا يزال التوتر قائما بين البلدين.

وتشهد كشمير تمردا مسلحا ضد الحكم الهندي كما حصلت هجمات تفاهري ومخطفون في مناطق أخرى في الهند وخصوصا هجمات بومباي في 2008.

وتعرض المسلمون في الهند

جزيرة العرب وأفريقيا إلى جانب ظهور تنظيم «الدولة الإسلامية» الذي يقاتل في العراق وسوريا. وقبعا لا يزال يعتبر تهديدا للغرب، لم تتمكن القاعدة من تكرار هجمات كبرى مثل تلك التي نفذتها في 11 سبتمبر 2001 في نيويورك وواشنطن.

لكن مع إنشاء «قاعدة الجهاد في شبه الجزيرة الهندية» يبدو أن التفاهري يحاول لفت الانتباه مجددا إلى تنظيمه واستغلال عدم الاستقرار القائم حاليا في كشمير وبورا.

وقال الظواهري عن الفرع الجديد «هو كيان نشأ لشعر بعدة الأمام الجهاديين أسامة بن لادن رحمه الله بدعوة الأمة للتوحيد حول كلمة التوحيد لجهاد أعدائنا وتحرير أرضها واستعادة سيادتها وإحياء خلافتها».

وشريط الفيديو الذي تبلغ مدته 55 دقيقة يبدأ بمشاهد

الجهاد في شبه القارة الهندية» والذي ياتمر يسدوره بالما محمد عمر زعيم حركة طالبان الأفغانية.

وأضاف الظواهري أن «هذا الكيان الجديد هو يشري بإذن الله وتوفيقه للمستضعفين في شبه القارة الهندية، في بورما وأحمد أباد وكشمير، أن اخوانكم في جماعة قاعدة الجهاد لا يتسببون فيهم يبدلون ما يستطيعون لتخليصكم من الظلم والظفر والاضطهاد والمعاناة».

وتنظيم القاعدة الذي أسسه أسامة بن لادن الذي قتل في عملية كوماندوس أميركية في باكستان في مايو 2011، لطالما تبني قيادة معركة الجهاديين من أجل إقامة «الخلافة» في مناطق يقيم فيه مسلمون.

لكن منذ مقتل زعيمه، طغت عليه أنشطة فروعه في شبه

عواصم - «وكالات» : أعلن زعيم تنظيم القاعدة إيمان الظواهري الأربعاء إنشاء فرع جديد للتنظيم المتطرف في شبه القارة الهندية لتوسيع مناطق الجهاد وإعادة الحكم الإسلامي.

وفي شريط فيديو نقلته مواقع جهادية يقول الظواهري إن الكيان الجديد قام «ليحطم الحدود المضطربة التي تقسم الشعوب المسلمة في المنطقة».

وتتشدد القاعدة في أفغانستان وباكستان حيث يعتقد أن قيادتها تختفي لكن الظواهري أكد أيضا في الشريط أن الفرع الجديد الذي يحمل اسم «قاعدة الجهاد في شبه القارة الهندية» سينقل المعركة إلى الهند وبورما وبنغلادش.

وأعلن الظواهري في الشريط «قيام فرع جديد لجماعة قاعدة الجهاد هو جماعة قاعدة الجهاد في شبه القارة الهندية سعيا لرفع علم الجهاد وعودة الحكم الإسلامي وتحكيم شريعته في ربوع شبه القارة الهندية».

وأكد الظواهري أن «هذا الكيان لم يثنأ اليوم ولكنه ثمة جهد مبارك منذ أكثر من سبعتين لتجميع المجاهدين في شبه القارة الهندية في كيان واحد يكون مع الأصل، جماعة قاعدة الجهاد من جنود الإمارة الإسلامية وإمبرها، الملا محمد عمر».

وإلى جانب ذلك، فإن «هذا الكيان الجهادي والمسلمين في كل الدنيا وليحطم الحدود المضطربة التي أقامها المحتل الإنكليزي ليقرب بين المسلمين في شبه القارة الهندية».

وبدا تشكيل هذا الفرع الجديد للقاعدة بحسب التفاهري قبل عامين بتجميع مقاتلين ياترون بعاصم عمر «أمير جماعة قاعدة